

ونورد هنا نماذج من الترمذی وشرح الأحوذی له^(١)

أبواب الامثال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب مَا جَاءَ فِي مَثَلِ اللَّهِ لِعِبَادِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السُّعَدِيُّ حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ
الْوَلِيدِ عَنْ بُجَيْرِ بْنِ سَعْمَدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ جُبَيْرِ ابْنِ نَفِيرٍ عَنِ النَّوَّاسِ
بْنِ سِمْعَانَ الْكَلَابِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ مَثَلًا صِرَاطًا
مُسْتَقِيمًا عَلَى كَنْفَى الصُّرَاطِ دَارَانِ لَهُمَا أَبْوَابٌ مُفْتَحَةٌ عَلَى الْأَبْوَابِ سَتُورٌ
وَدَاعٌ يَدْعُو عَلَى رَأْسِ الصُّرَاطِ وَدَاعٌ يَدْعُو فَوْقَهُ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ
وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَالْأَبْوَابِ الَّتِي عَلَى كَنْفَى الصُّرَاطِ حُدُودُ
اللَّهِ فَلَا يَقَعُ فِي حُدُودِ اللَّهِ حَتَّى يُكْشَفَ السُّتْرُ وَالَّذِي يَدْعُو مِنْ فَوْقِهِ وَاعْظُ
رَبَّةٌ * قَالَ أَبُو عَيْسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
يَقُولُ سَمِعْتُ زَكَرِيَّا بْنَ عَدَى يَقُولُ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ حُذُوا عَنْ بَقِيَّةِ مَا
حَدَّثَكُمْ عَنِ الثَّقَاتِ وَلَا تَأْخُذُوا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ مَا حَدَّثَكُمْ عَنِ الثَّقَاتِ
وَلَا غَيْرِ الثَّقَاتِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي
هَلَالٍ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمًا فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ جِبْرِيلَ عِنْدَ رَأْسِي وَمِيكَائِيلَ عِنْدَ رِجْلِي
يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ اضْرِبْ لَهُ مَثَلًا فَقَالَ أَسْمَعُ سَمِعْتُ أذُنَكَ وَاعْقِلْ عَقْلَ
قَلْبِكَ أَلَمَّا مَثَلُكَ وَمَثَلُ أُمَّتِكَ كَمَثَلِ مَلِكٍ اتَّخَذَ دَارًا ثُمَّ بَنَى فِيهَا بَيْتًا ثُمَّ جَعَلَ
فِيهَا مَائِدَةً ثُمَّ بَعَثَ رَسُولًا يَدْعُو النَّاسَ إِلَى طَعَامِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَجَابَ الرَّسُولَ
وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَكَهُ فَاللَّهُ هُوَ الْمَلِكُ وَالْكَدَّارُ الْأَسْلَامُ وَالْبَيْتُ الْجَنَّةُ وَأَنْتَ
يَا مُحَمَّدُ رَسُولٌ فَمَنْ أَجَابَكَ دَخَلَ الْأَسْلَامَ وَمَنْ دَخَلَ الْأَسْلَامَ دَخَلَ الْجَنَّةَ

(١) عارضة الأحوذی بشرح الترمذی لابن عربی المالکی ط دار الكتب العلمية بيروت - الجزء
العاشر من ص ٢٩٥ - ٣٢٥